وبه تفضل الطالبين لحضرة رب العالمين فما كان نعاوجا
عن الكتاب والسنة فهو مرفوض مرد ود لقوله صلى الله عليه
وسلم كل شرط ليس في كتاب فهو باطل وينبغي مراعات
الاوقات السعيدة في اعمال الخير والنحسة لاعمال
الشر وهذا موجود في الشرع اذ نهي عن الصلاة في الاوقات
المكروهة من النهار وليس في الليل وقت مكروه للصلاة
الا بعد الصبح علي راي الفلكيين ان الليل مستمر من غروب
الشمس الي شروقها **واما العلما ابمة الدين فيعدون**
ذلك نهارا علي طريق المجاز وان لم تكن الشمس طالعة فيه
وينبغي للطالب ان يراعي حق اسما الله تعالي فلا يكتبها
بشي نجس ولا علي نجس ولا ما هو مشكوك في نجاسته ولا
يدعي بها علي شي حرام ولا علي من لا يستحق فيقع وبالا عليه
في الدنيا ونكالا في الاخرة فكلما كان فيه رضا الله عز وجل
فهو ماجور في وصفه وذكره فيكون له اجر من عمل بها الي يوم
القيامة **وقال الحسن البصري** من اتخذ اسما الله
الحسني درعا له وقاه الله من كل مكروه وهداه الي
طريق الحق فبها يستجاب كل دعا فليتق الله كل داع يعني كل انه
انه مهما دعي به استجاب الله ذلك الدعا وقوله فليتق الله كل
داع اي لا يدعوا بها من لا يستحق فان الاجابة متيقنة عند الدعا
بالاسما الحسني **وكان بعض الصالحا** يمنع الدعا علي
من ظلمه فكيف بمن لم يظلمه **واعلم ان** تكسير الاسما الحسني

احسن ما يكون

٩٧

احسن ما يكون بما اشارت اليه الحكما في رسايلهم وهو الاشهر
حرفا من اليسار وحرفا من اليمين واما اذا رايت اسما ثنائية
او ثلاثية فيما وضعته من الكتب في ذلك وكل جلة مخالفة هـ
لا خيها في التكسير فليس شرط في تلك الاسماء في تكسيرها وانما
ذلك منع ادراك عقول الجهال لخواص اسما الله تعالي وان في ذلك
بما شيء بشرط التناسب فان كان الاوايل حرفان حرفان
انيت بما بعدها علي ذلك النسق وان كان حرفان من الاوايل
وحرفان من الاواخر فهو مراعا ايضا وان وضعت
حروف الاسما علي ما هي عليه مبسوطة ثم كسرت واجتمع
حروفها في موازينها انثنت ويسمي تكسيرا علي الحقيقة
واعلم ان من الحكما الاقدمين من بسط البسط الاول
وكسره فانثنت تربيعه وهو الميزانان والاصل والممزوج
وصوره اخل لتربيع الطلسم المراد من ذلك العمل ولكنه احز
القسم من الاصول يعملها وكذلك اخذ الاعوان من اسم المطلوب
واستغني عن بقية العمل بما فعل وذكر ان ذلك سقول عن اسباط
هرمس والاولي اثبات الاصول من غير اسقاط شي منها ولا
تضيعوا منها معقودا ولا مركبا فكل مقرد اسقط اخل العمل
بقدر ما سقط منه من الافراد وقال صاحب المنثور لا
تضعفوا اصولكم بالاسقاط والاعتماد علي ما بقي فكثرة هـ
الافراد قوة في سريان التاثير ووجود الخاصية فظهر
من كلام الحكيمين ان الاصول لا يسقط منها شي وانما يبسط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)